

وعباد الرحمن | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

الدكتور حازم شومان ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان - [00:00:30](#)

الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله قد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى ذريته وال بيته - [00:01:00](#)

انك حميد مجيد. اما بعد اخواني واحبابي في الله فاسأل الله العلي العظيم ان ينزل من بركاته ورحمته على اهل هذه القرية وان ينزل من بركاته ورحماته علينا جميعا. وان يتولانا وان يستعملنا ولا - [00:01:30](#)

استبدل بنا انه ولي ذلك والقادر عليه. اما بعد اخواني واحبابي في الله ونحن على مشارف نهاية عام هجري وبداية من هجري جديد. بعض الناس لما يبجته في العمل الصالح حينما ينام ينام وفي صدره عشب بالعمل بتاعه - [00:01:50](#)

ينام وفي صدره اعجاب بما وصل اليه. عشان كده يعني البعض قال لان ابيت عاصيا واصبح منكسرا احب الي من ان ابيت طائعا واصبح معجبا لان الاعجاب ده مصيبة. لان الاعجاب ده كارثة - [00:02:10](#)

بالعمل. عشان كده حاجة جميلة اوي. ان احنا في نهاية العام الهجري لما نيجي بقى نتكلم لما نيجي نحاسب نفسنا نحاسب على النموذج القياسي يعني دلوقتي في العلم الحديس والشركات والمصانع يقول لك عايزين نقيس المصنع ده كويس ولا لا ؟ يقول لك فيه نموذج - [00:02:30](#)

قياسي ايزو تسع تلاف واتنين ايزو عشرين الف. النموذج القياسي ده بنقيس عليه. فباي حد يعرف قدره بالزبط. تعالوا يا جماعة اما نقيس نفسنا اما نقيس مستوانا في الدين اما نقيس حالنا مع الله سبحانه وتعالى على نموذج قياسي ذكره - [00:02:50](#)

الله في القرآن وهو عباد الرحمن. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلين قالوا سلاما. النقطة الاولانية يا جماعة ان عباد الرحمن دول ناس عاشوا في مجتمع يعني مثالي ولا - [00:03:10](#)

اشوف مجتمع فاسد في اخر الايات ربنا بيقول اولئك يجزون الغرفة بما صبر اولئك التي تفيد العلو ده دول في اعلى الفردوس الاعلى. يجزون المضارع الذي يفيد تصوير المشهد. ده مش واحد طالع على منصة يستلم انه طلع من - [00:03:30](#)

العشرة الاوائل على السانوية العامة ولا هيستلم شهادة دكتوراة ولا يستلم جايزة الدولة التقديرية ده واحد طالع يستلم ان هو صار من اهل الفردوس الاعلى. اولئك يجزون الغرفة. الفردوس الاعلى درجات. يعني الجنة نفسها درجات - [00:03:50](#)

الجنة ما هياش مقام واحد. الجنة زي ما الدنيا درجات. الجنة درجات. والفارق ما بين درجات الجنة وبعضها. فارق مهول. فارق عظيم الاعلى الجنة هو الفردوس الاعلى. الفردوس الاعلى نفسها درجات. اعلى درجة في الفردوس الاعلى درجة - [00:04:10](#)

قرف درجة الغرف الغرفة من زبرجنة خضراء. او ياقوتة حمراء او درة بيضاء. يعني الغرف دي منحوتة من جواهر كريم اعلى الغرف مقام الغرفة. مقام الغرفة. فدل فازوا باعلى الفردوس الاعلى. اولئك يجزون الغلب - [00:04:30](#)

المتوقع بقى ان ناس وصلت للمستوى ده. بالتاكيد كانوا عايشين في مجتمع متدين. بالتاكيد كانوا عايشين في مجتمع الاعلام بتاعه اسلامي مية في المية. التعليم بتاعه اسلامي مية في المية. الشوارع لا يوجد فيها تبرج. ما فيش مواقع نت فاسدة. ما فيش فتن -

00:04:50

ما فيش معاصي. التربية الدينية اعلى ما يكون. نفاجاً يا اخواني في الله انهم عاشوا في مجتمع مليء بالضلال. قال تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. الجاهلون يعني كان مجتمع فيه توك شو وفيه علمانيين وفيه حرب شبهاة ضد الدين وضد -

00:05:10

في الشريعة والذين لا يزنوا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون ولا يزنون. هو انا لما اقول لك ما شاء الله قوة الا بالله. فلان ما بيزنيش ، هي دي ميزة! هو ده كده انا باثني عليه. لما اقول لك ما شاء الله! فلان عمره ما قتل واحد - 00:05:30
عمره ما دبح واحد عمره ما سبت واحد بمطوة وقام قاتله وواحد الفلوس اللي معه. هي دي ميزة؟ امتى يا جماعة ده يبقى ميزة؟
امتى ده يبقى ميزة لما يكون المجتمع بقى كله كده. لما يكون المجتمع مليء بالزنا. لما يكون المجتمع مليء بالبلطجة والقتل. لما يكون المجتمع مليء - 00:05:50

الشرك ساعتها والذين لا يدعون مع الله الها اخر. لا يقتلون لا يزنون. تبقى ميزة. يبقى الناس دي عاشت في مجتمع ما بالزنا مليء بالبلطجة. مليء بالعلمانية والشبهاة ضد الدين. والذين لا يشهدون الزور. الحسد - 00:06:10
البصري يقول الزور اعياد الكفار. يعني الناس دي عاشت في مجتمع الكفر له صوت فيه. واعياذ الكفار ممكن تبقى اجازات رسمية فيه واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو. يبقى المجتمع ده فيه كورة ونهائي ابطال افريقيا ونهائي وكاس العالم - 00:06:30
والدوري الاسباني والدوري الانجليزي وفي وكاس العرب والاهلي يبقى وقهاوي وكافبهاة ونت وسوشيال ميديا. يبقى الناس دي عاشت في مجتمع مليء باللغو. مليء بالزور. مليء بالزنا مليء بالحرب على الدين. والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميان. هو ده - 00:06:50

سنا يا جماعة لما اقول لك ما شاء الله لا قوة الا بالله. ده فلان لو انت وقفت في الشارع وقفته وقلت له اتق الله ما يشتمكش ما يهزأكش ما يبصلكش من فوق لتحت ويسيبك ويمشي. لم يخروا عليها صما وعميانا. امتى ده يبقى ثناء؟ لما - 00:07:20
يبقى الناس في المجتمع كده لو دخلت تكلم شلة شباب او ناس قاعدة على قهوة ممكن ده يشتمك ممكن ده يتريق عليك ممكن ده يسخر منك في الحالة دي اللي لما يذكرك بالله بيتذكر ده بقى ثناء من الله. يعني اذا الكلام اللي فات معناه ايه؟ معناه ان عباد الرحمن مع - 00:07:40

شوش في مجتمع مسالي. ما عاشوش في مجتمع طاهر. ما عاشوش في مجتمع بلا معاصي. مع شوق ده ناس عاشت في واقع فاسد. في واقع مليان زنوب. في واقع مليان شهوات. في واقع مليان تبرج. في واقع - 00:08:00
مليان حرب على الشريعة وشبهاة ضد الدين. ومع ذلك في النهاية اولئك يجزون الغرفة. في النهاية وصلوا اعلى الفردوس الاعلى. طب ازاى؟ اي شاب دلوقتي بتقف تكلمه يقول لك انت مش شايف احنا في ايه يا عم الشيخ ولا ايه! انت مش شايف النار اللي احنا فيها - 00:08:20

انت ما بتشوفش القنوات! انت ما بتدخلش على النت. انت ما انتش شايف التبرج اللي بقى في بلاد المسلمين؟ نعمل ايه؟ واحنا شباب والفتن دي كلها محيطة بنا. نعمل ايه؟ اي شاب دلوقتي يقول لك كده يتعلل بفساد البيئة. ولكن الانسان - 00:08:40
النضيف ما يتعللش بفساد البيئة. سيدنا يوسف الصديق عليه السلام دخل فافسد بيئة في مصر. بيئة قصر الملك رجاء اطهر مما دخل. بعد كده دخلوه السجن. السجن ده افسد بيئة في الدنيا كلها. الحرامي الصغير يدخل السجن يتعلم - 00:09:00
يبقى زعيم عصابة يخرج من السجن زعيم عصابة. ومع ذلك خرج اطهر واظهر. ليه؟ لان الانسان النضيف كده الانسان النضيف لا يؤثر عليه فساد البيئة. فعباد الرحمن عاشوا في مجتمع فاسد. امال وصلوا ازاى؟ احنا دلوقتي قدام لغز يا جماعة - 00:09:20

الناس دي وصلت ازاى؟ الناس دي وصلت لبطولة في الدين، لدرجة ان ربنا يخلد ذكرها في القرآن الى يوم القيامة ازاى؟ طب خد المفاجأة الثانية بقى. لان المتوقع ان الناس دي كانت متفرغة بقى للدين. ما هو الناس دي بالتاكيد كانت فاضية لما تيجي تكلم واحد -

00:09:40

تقول له ما تيجي تحضر معنا درس ولا حاجة. يا عم الشيخ! يا عم الشيخ انتم ناس فاضية! يا عم الشيخ انتم ناس ما وراكوش حاجة!

يا عم الشيخ الجنيه بييجي - [00:10:00](#)

تطلعوا الروح. طب تعال شف بقى المفاجأة. قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض. كثير من المفسرين قال لك يمشون على الارض بيعملوا ايه ؟ قال لك رايعين الشغل بتاعهم. يعني بيشتغلوا ؟ اه الله! يعني عنده شغل الصبح ؟ اه عنده شغل. يعني

صنايعي او دكتور - [00:10:10](#)

او مدرس او محاسب او تاجر او راجل اعمال. الله! يعني شغال اه شغال في الدنيا في الدنيا. طب وكمان والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. يا نهار ابيض! يا للهول - [00:10:30](#)

وجنى وذرياتنا ده متجوزين ومخلفين. وعندهم دخلة المدارس زي الاسبوع اللي فات كده. مشكلة. عشان يجيبوا فلوس دخلة المدارس بعيالهم. وعندهم زوجة وعندهم مشاكل بتحصل في البيت. وعندهم مشاكل مع عيالهم. اي انسان متجوز - [00:10:50](#) ومخلف دي مشاكله. يبقى احنا قدام لغز يا جماعة. الناس دي نجحت ازاي ؟ الناس دي وصلت للنجاح بتاع يجزون الغرفة ازاي ؟ وهم عايشين في واقع فاسد. لا يعلن فيه صوت شريعة - [00:11:10](#)

وفي نفس الوقت الناس دي كانت متجوزة ومخلقة وشغالة. يبقى ما كانوش فاضيين. يعني من الاخر كده الناس دي هو انا وانت الناس دي هم احنا. اومال وصلوا ازاي ؟ تعالوا بقى يا جماعة اما نشوف عباد الرحمن وصلوا ازاي ؟ تعالوا اما نحاول نحل -

[00:11:30](#)

قال تعالى وعباد الرحمن ولا وعباد الرحمن عباد جمع ولا مفرد؟ جمع الذين يمشون ولا الذي يمشي على الارض هونا؟ يمشون جمع ولا مفرد؟ جمع. واذا خاطبهم الجاهلون فقالوا خاطبهم وقالوا جمع ولا مفرد؟ جمع. والذين يبيتون لربهم سجادا وقياما. جمع ولا مفرد؟ والذين - [00:11:50](#)

يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. جمع ولا مفرد؟ والذين اذا انفقوا جمع ولا مفرد؟ كل ده جمع. كل ده معناها ايه معناها ان الناس دي فهمت قيمة بيئة الايمان. فهمت قيمة الصحبة الصالحة. فهم قيمة اخوه اللي قاعد جنبه. لو انا - [00:12:18](#) لواحد واحد دلوقتي من قدامي. وقلت له قل لي اسم اخوك اللي قاعد جنبك. ثلاث تربع المسجد مش هيعرف. مش هيعرف. ثلاث تربع مسجد مش هيعرف اسم اخوه اللي قاعد جنبه. مش هيعرف. يعني ايه ؟ يعني يزن انه يقدر يوصل لربنا لوحده وهي دي المصيبة -

[00:12:38](#)

ان يظن العبد انه يستطيع ان يصل الى الله وحده. ما حدش يقدر يوصل لربنا لوحده. اللي فكر انه هيوصل لربنا لوحده في قول الله سبحانه وتعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف - [00:12:58](#) رب العالمين. طول عمري كل ما اقرأ الاية ديت كمسل الشيطان. اذ قال للانسان اكفر. الشيطان بيقول للربي ادم اكفر بالله. فربنا مسلا مش بيقول فالانسان حاول وجاهد ولكن وقع في الاخر لا ده ربنا بيقول فلما كفر فلما كفر ده انا لو جبت عيل صغير ماشي في الشارع عنده - [00:13:18](#)

السنين قلت له اكفر هيقول لي رح موت. انا ما اسبش ربنا وما اسبش ديني. انا موحد بالله. الله! اومال مين اللي ربنا بيكلم عنه ده اللي عامل زي اللعبة في ايد الشيطان. الشيطان بيقول له اكفر ام كافر! هو مين ده! ذكر القرطبي في تفسيره ان ذلك وذكر -

[00:13:38](#)

خير من المفسرين ان ذلك الرجل هو برصيص العابد. مين برصيصه ده؟ ده واحد عبده ربنا سبعين سنة تفرغ لعبادة الله سبعين سنة من عمره قاعد يعبد ربنا على صومعة في جبل. عبد الله - [00:13:58](#)

لزة العبادة ملت حياته بنى صومها على جبل قعد يعبد ربنا وساب الناس واعتزل الناس من اجل ان يتفرقوا لعبادة الله. الشيطان كما ذكر القرطبي. الشيطان يريد ان يضلّه. مش عارف يعمل معه ايه. فالشيطان يعني فالشيطان كده يعني قال لابليس - [00:14:18](#) ازدحه لي اتركه لي انا هتصرف معه. هتعمل ايه ؟ قال له اتركه لي. راح الشيطان لبس لبس عابد. وقام بانى صومعة جنب برصيصه.

يا نهار اسود يعني الشيطان ما بناش ملهى ليلي جنب برصيصة. الشيطان ما بناش محل بيع خمور جنب بورسعيد - [00:14:38](#)
صيصة ده بنى صومعة. شف الشيطان اللي مستنيك على باب الجامع. مستعد يلف ويدور عليك ازاى؟ ممكن ممكن يضيعك من جوة الدين نفسه. تبقى داخل الدين عشان تدخل الجنة يدخلك من الطريق للنار والعياذ بالله. بنى صومعة لبس لبس عابد - [00:14:58](#)
قعد يعبد ربنا ليل نهار. برصيصة لو بعد عشر تيام زهق مسلا من الصلاة ليل نهار يخرج كده يبص على الشيطان يلاقي الشيطان ساجد وببيكي وبيتضرع. فبرصاصة يقول ايه ده! ايه العبادة دي! برصيصة لو فطر شوية من الصيام يخرج يلاقي الشيطان - [00:15:18](#)
مكمل فوق في صدر برصاصة ان ده والي من الاولياء الكبار اوي. شوية الشيطان راح لبرصيصة قال له يا ولي الله علمني مما علمك الله. علمني مما علمك الله. فقال له في ابورسيس قال له انا اللي اعلمك انا. ده انت اللي ولي من الاولياء. علمني انت مما علمك الله - [00:15:38](#)

فالشيطان قال له خلاص انا هعلمك اسم الله الاعظم. اللي لو قرأته على حد مسه شيطان الشيطان يسيبه على طول تعلموا اسم كذب وساب الشيطان برصيصة ونزل عشان يكمل الخطة بتاعته. بدأ يمس واحد من اهل القرية. بس - [00:15:58](#)
كل ما الشيطان ينزل راح لابليس. قال له لقد اضعت الرجل. انا ضيعته. ضيعته فين؟ ده لسة قاعد بيصلي وبيصوم في صوماته قال له ضاع خلاص برصيصة ضاع. ضاع ليه؟ لانه ركب الزحليقة. عارفين الزحليقة بتاعة الاطفال يا جماعة - [00:16:18](#)
اما الطفل يركب الزحليقة تقوم واخدها لحد تحت. اهي دي معصية ربنا. كل معصية من معاصي ربنا عاملة زي زحليقة. اللي بيركب هيجيب اخرة الطريق هيجيب اخرة. اللي بيعصي الله. اللي بيمشي في طريق المعصية. طريق مخدرات. طريق اختلاط. طريق علاقات محرمة. ايا - [00:16:38](#)

كان هيجيب اخر الطريق هيجيب اخرة. والعياذ بالله. نزل الشيطان مس واحد من القرية. ودوه البرصيصة. العابد برصيصة حط ايده على قرأ الاسم اللي الشيطان علمه له الشيطان سابه على طول. ايه ده! هو ايه ده! ايه الناس بقى تهيأ لها ان برصيصة ده يا ما هنا يا ما هناك! وبورصوا نفسه اتغر في نفسه - [00:16:58](#)
شوية الشيطان مس واحد ثاني. ودوه البرصيصة. الشيخ برصيصة اللي ما حصلش بقى. اول ما برصيصة حط ايده عليه. وقرأ الاسم اللي الشيطان قاله له الشيطان قام سايبه وماشي. لحد ما الشيطان لقي الموضوع استوى فراح مس اجمل بنت في القرية. ودوها البرصيصة - [00:17:18](#)

ودوها لهذا الرجل العابد ودوها البرص. طب يقرأ عليها الاسم ما خرجش. لسه بتصرع يقرأ ثاني ما خرجش يقرأ تالت ما خرجش. الشيطان جا له. قال له يا ابو رصيصة. دي امرأة عاصية لله. دي مش ممكن هياسر معها الاسم الاعزم الا - [00:17:38](#)
لو سبتها في الصومعة عندك شوية تعبد ربنا معك. وتشوف عبادتك وتتأسر بك. والرسول قال له ازاى؟ قال له انت برصيصة. انت ما تفتنش. انت اكبر من انك انت تقع في فتنة. ودي غلبانة. لما تتوب هتقرأ عليها الاسم. على طول - [00:17:58](#)
تشفى وطبعا اهلها وافقوا برصيصة وظلت معه في الصومعة. فزل الشيطان كل فترة يصرعها تتكشف تتكشف حتى وقع برصصة في الزنا. ازاى؟ ما فيش حد كبير على الفتنة. اللي هيعرض نفسه للفتنة هيقع فيها - [00:18:18](#)
هو الدين الانسان كده خلق الانسان ضعيفا. فيه ناس فيه شباب فاكرين ان هم اقوى من ان هم يقعوا في الفتن. يقول لك انا هادخل مسلا على المواقع الفلانية او مسلا لما ارواح الجامعة هاقف مسلا في ساحة الجامعة وسط الاختلاط وانا مش هاقع. اوعى تقول انا مش هاقع. هتغرق هتغرق. ما دام - [00:18:38](#)

ركبت الزحلقة من اولها هتجيب اخرها. هتيجي للآخر. وهكذا حتى وقع برصيصة في الزنا. وحملت الفتاة. الشيطان قال له يا ابو رصيصة هتروح في داهية. قال له ازاى؟ قال له الناس هتفضحك. طب اعمل ايه؟ قال له اقتلها يا برصيصة. اقتلها ازاى؟ انا - [00:18:58](#)

وتكون من بعده قوما صالحين. اقتلها وقل لاهلها هربت. وترجع بعد كده برصيصة العابد. الورع الصوام القوام التقى قتلها وقال لاهلها هربت. ذهب الشيطان الى اهلها وقال لهم بنتكم لا هربت ولا حاجة مقتولة في المكان الفلاني - [00:19:18](#)

فلما انكشف الامر كل اهل البلد راحوا على برصيصة حاصروا صومعته من اجل ان يقتلوه. وقف اهل البلد عايزين يقتلوهم وبرسوسة قافل الصومعة مرعوب مش عارف يعمل ايه. جا له الشيطان قال له يا برصيصة كل الناس اللي برة دي عايضة تقتلك. قال له اعمل ايه - [00:19:38](#)

انقزني. قال له الحل ما عنديش غير حل واحد. قال له ايه ؟ قال له اسجد لي يا ابو رصيصة. اسجد لك ازاي ؟ قلت لي ازني وزنيت اتقتل وقتلت النبي اكفر بالله لأ اسجد لي يا ابو رصيصة والا هاسيبيهم برصيصة سجد له تركه الشيطان دخل - [00:19:58](#)
اسأل الناس قتلوه مات كافر والعياز بالله. مات كافر في اخر يوم في عمره. مات ساجد لابليس في اخر يوم في حياته. من اراد ان يستزيد من تفاصيل القصة تفسير القرطبي في سورة الحشر. في قول الله فكان عاقبة - [00:20:18](#)
فهما انهما في النار خالدين فيها. طب يعني ايه ؟ يعني ايه ؟ واحد عبد ربنا سبعين سنة يبجي في النهاية يموت الموتة دي يبجي في النهاية يموت كافر. عارفين اللي ضيع برصيصة يا جماعة؟ عارفين اللي ضيعه وخلاه عبرة ايه ؟ ان برصيصة افتكر انه يقدر - [00:20:38](#)

اوصل لربنا لوحده. انه يقدر يعبد ربنا لوحده. اللي مش محتاج صحبة صالحة. انه مش محتاج. لما بنقرأ في الفاتحة بنقول اهدنا الصراط. مش اهدني. اهدنا. طب ليه بندعي لبعض في الفاتحة ؟ لان ما حدش هيقدر يوصل لربنا لوحده - [00:20:58](#)
مش ممكن! عشان كده ربنا بيقول وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة ايه ؟ زمرا. طب ليه مش فرادى ؟ علق الامام ابن القيم على قول الله زمرا لان من صار وحده لم يستطع ان يصل الى الله. حدش هيدخل الجنة لوحده - [00:21:18](#)
ما حدش هيقدر يوصل لربنا لوحده. فيش حد هيقدر يسبت على الدين لوحده. ما حدش هيقدر. اهي دي القضية. اوعى تكون برصيصة وانت ما انتاش عارف. اوعى تكون مشروع برصيصة وانت ما انتاش عارف. اوعى تفكر انك ما انتاش محتاج صحبة صالحة - [00:21:38](#)

تذكروا بعض بالله. تصحوا بعض بقيام الليل. تسبثوا بعض في جلسة الضحى. تشجعوا بعض في طلب العلم تنزلوا تتكلموا مع الناس في الدعوة الى الله مع بعض. تبقوا صحبة. صحبة في طاعة الله. هو ده السر البسيط جدا يا جماعة. سر - [00:21:58](#)
ماذا نجح؟ عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون يبيتون يقولون الزين اذا انفقوا ان هم عاشوا مع بعض ان هم عرفوا قيمة الصحبة. عرفوا قيمة بيئة الايمان. فالدنيا كانت حريقة فتن وربنا جعلها لهم برضه - [00:22:18](#)
سلام. مرة واحدة بس مرة واحدة كل عباد الرحمن من اول اية لآخر اية كلها ضمير جماعة. كلها ضمير يدل على الصحبة او التمسك بينهم وبين بعض. مرة واحدة بس جه ضمير مفرد. لو حد يقدر يجيبه. لو حد يقدر يلتقط المرة اللي جه فيها - [00:22:38](#)
الضمير المفرد. عارفين جت امتى ؟ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنوه ومن يفعل ذلك. الله اكبر. ومن يفعل ذلك. المرة اللي جه فيها المفرد لما - [00:22:58](#)

وقع في المعصية. كانه فضل واقف راجل طول ما هو وسط الصحبة الصالحة. اول ما افتكر انه يقدر فاللي ربنا لوحده وقع في المعاصي بل في الكبائر زيه زي غيره. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب والعياز - [00:23:18](#)
الى اخر الايات يبقى لما افتكر انه يقدر لوحده وقع. كلام خطير اوي يا اخواننا ان احنا نفهم ان احنا نفهم ازاي نوصل لربنا؟ ده اعظم علم في الحياة. علم كيف نصل الى الله؟ ازاي نبقي ناجحين في الدين؟ ازاي نبقي ناجحين في علاقتنا بربنا - [00:23:38](#)
قال تعالى وعباد الرحمن خدوا بالكم عباد فيها جهد من الانسان جهد العبادة. الرحمن فيها صفة من صفات الله صفة الرحمة. صفة الرحمة. يبقى ربنا ربط ما بين العبادة والرحمة. على قد ما تعبد على قد ما يرحمك. ذكر - [00:23:58](#)
ربك عبده زكريا. دائما يقترن ما بين العبادة والرحمة والعبودية والرحمة. على قد ما هتكون صوام على قد ما هتكون قوام على قد ما هتكون زكار على قد ما هتعبد الله على قد رحمت الله ما هتتنزل عليك في - [00:24:18](#)
حياتك على قد وربنا ما هيملى حياتك بركة. ما نقص وقت من عبادة. كل وقت بتدي له عبادة ربنا. ربنا بيملح حياتك بركات اضعاف اضعاف. الوقت اللي انت اديته لعبادة ربنا. لما بابقى في المنصورة واشوف عشان تعدي - [00:24:38](#)

دي شارع ممكن تقعد ساعة من الزحمة بتاعة الناس. من زحمة العربيات. اقول سبحان الله! هو احنا مبتلين بالموضوع ده ليه ؟ اقول ان الناس ضمت على الله باوقاتها. فربنا جعلها وقتها يضيع في حاجات ما لهاش لازمة. الساعة - [00:24:58](#)

اللي قعدتها في اشارة مرور دي كانت هي جلسة الضحى بتاعة النهاردة. ولكن الناس قالت مش راضيين. مش فاضيين لايه لدين ربنا كارسة. ان ناس تقول لك مش فاضي. مش فاضي لايه! يا ابني انت في الدنيا هنا فرصة. الا - [00:25:18](#)

ان تستثمرها ستضيع عمرك. مع في احد اللقاءات يعني الغربية فمزيع برنامج عامل لقاء مع ملياردير من مليارديرات الغرب. فالمزيع بيقول للملياردير كيف جمعت هذه الثروة الطائلة؟ ازاى جبت الفلوس المهولة اللي بقت معك دي - [00:25:38](#)

فالملياردير ما ردش عليه قام مطلع دفتر الشيكات بتاعه وقام ماضي على شيك على بياض وقام مديه لصاحبنا مديه للمزيع. قال له الشيك ده بتاعك اي مبلغ هتكتبه هيبقى ملكك. فقام المزيع ارتبك على الهوا. قال له يعني انا لو كتبت خمسين مليون دولار هيبقوا بتوعي! يعني انا لو - [00:25:58](#)

كتبت اي مبلغ هيبقى بتاعي ؟ يعني انا ممكن ابقى غني؟ الراجل قام خاطف الشيك منه قال له انت جا لك الفرصة وانت اللي ضيعتها. انا لو مكانك عمري انك كنت ضيعت الفرصة دي عشان كده ربنا خلاني غني. لان عمري ما ضيعت فرصة اهو ده انا وانت. احنا الوقتي في فرصة يا جماعة. احنا دلوقتي - [00:26:18](#)

عمري وعمرك النفس اللي احنا بناخده ده هو فرصة لو ضاع العمر لو نزل ملك الموت كل حاجة خلصت خلاص. ان انت تلحق عمرك. تلحق الفرصة اللي ربنا مديها لك. لو واحد وقف عربيته دلوقتي قدام - [00:26:38](#)

المسجد نزل من عربية شجور كده ولا كريزلر ولا بنت لعربية بكزا مليون ونزل لابس بدلة بتلاتين اربعين الف جنيه وماسك الدولارات كل ورقة بخمسمية دولار. فاحنا باصين له كده هو هيعمل ايه بالفلوس دي؟ يعني هيتصدق بها ولا هيشترى بها حاجة؟ قام مطلع الولاة - [00:26:58](#)

بتاعته وقام مولع في الفلوس. كلنا هنقول عليه ايه؟ مجنون. مجنون ليه؟ ببولع في فلوسه. نحن اشد جنونا من هذا الرجل الراجل ده ببولع في فلوس ممكن يكون عنده قدها ميت مرة. ولكن احنا بنولع في عمرنا. احنا بنحرق ايامنا - [00:27:18](#)

واحنا مش حاسين. احنا بنحرق في عمرنا واحنا مش واخدين بالنا. ازاى ان احنا نفهم الفرصة اللي احنا فيها؟ وعباد الرحمن هتعبدني هارحمك. هتعبدني هافتح عليك. هتعبدني هبارك لك. هتعبدني. هانصرك - [00:27:38](#)

اعبدني هارفعك هتعبدني همدك. هتعبدني. ربنا بيقول لك اعبدني وشف هعمل لك ايه. اعبدني وشف عليك قد ايه ؟ الناس مش مصدقة ربنا يا جماعة. الناس مش مصدقة. ودي مشكلة خطيرة عندنا في العقيدة. اننا حينما نتلقى حقائق العقيدة - [00:27:58](#)

نتلقاها تلقى نظري. يعني ايه تلقى نظري؟ يعني الايمان بالله واليوم الاخر اه جميل حلو قوي ونحفظ الكلام. هو الكلام ده غير فيك ايه يعني تخيل كده اما اجي اقول لكم يا جماعة على فكرة درجة الحرارة في النمسا بكرة خمسة وسبعين - [00:28:18](#)

درجة مئوية تقول ياه يا عيني. طيب وتقوم مكمل مشاويرك عادي ليه ؟ يا عم وانا مالي بالنمسا. درجة الحرارة خمسة وسبعين درجة الحرارة خمسمية وانا مالي. انما اجي اقول لك باقول لك ايه بتوع الارصاد اعلنوا ان احتمال بكرة تبقى درجة الحرارة في كفر الشيخ - [00:28:38](#)

خمس وسبعين درجة مئوية. تقول ايه! ده احنا ممكن نموت. ده انا عيالي ممكن يفتسوا فيها. اما اجري اشوف اشتري مروحة ولا لو عندي تكييف اصلحه ولا اشتري تكييف ولا اسافر من كفر الشيخ بكرة عمال اليوم ده يعدي! هو ايه اللي قلب حياتك كده مع الخبر الثاني! ما هو ده - [00:28:58](#)

درجة الحرارة خمسة وسبعين ودي خمسة وسبعين. بس دي في النمسا. وانا ما لي! انما دي في بيتي انا. في بلدي انا. اهي دي العقيدة العقيدة غيرت فيك ايه؟ لما اقول لك ان تؤمن بالله ملائكته كتبه الايمان بالملايكة غير فيك ايه؟ مصدق - [00:29:18](#)

ربنا ولا مش مصدق ربنا؟ ولو مصدقين يا جماعة دي احوال ناس مصدقين؟ المجتمع بتاعنا ده لما تبص له كده تقول الناس دي مصدقة ربنا ربنا سبحانه وتعالى الناس دي مصدقة ان فيه جنة او نار اقرب الى احدا من شركاء نعله وعباد الرحمن الذين يمشون -

على الارض هونات. الذين يمشون على الارض. قضية الكلمة دي كلمة يمشون على الارض. اخطر منهج للتربية في الدنيا كلها. ازاى ؟ فيه ناس تقول لك التربية انك تجيب الطالب تعزله تدفنه فترة - [00:29:58](#)

ينبت سم يخرج للشمس والهواء. يعني ايه يعني ؟ يقول لك التربية انك تعزل الطالب عن الواقع فترة لحد ما يتربى سأل يمشون على الارض. حركوا خليه ينزل. اللي لما بييجي رب بيعزل الطالب بيصلي - [00:30:18](#)

قلبه و بيدمر شخصيته. عشان كده الراهب الغلام لما اتربى على ايد الراهب ما طلعهش راهب. طلع داعية ليه ؟ لان الغلام كان بيتربى وهو عايش وسط الواقع. فطلع النموذج الاكمل. اللي بيتربى تربية انعزالية بيطلع انسان انعزال - [00:30:38](#)

اللي بعد كده ما يقدرش ينزل وسط الناس. ما يقدرش يغير في المجتمع ليه ؟ لان هو هو وهو بيصلح قلبه موت شخصيته. موت تعامله مع الواقع. انما ربنا بيقول لك يمشون على الارض. اخطر منهج في التغيير. مش بس اخطر منهج في التربية. اخطر منهج في التغيير -

00:30:58

الناس يا جماعة مصر مش هتتغير بالخطب. مصر مش هتتغير بالدروس. مصر هتتغير. لما كل الملتزمين قدامي داهم يطبقوا قول الله يمشون على الارض. لما ينزلوا وسط الناس لما ينتشروا وسط الناس - [00:31:18](#)

لما يتحركوا بالدعوة وينزلوا للناس. ساعتها ساعتها الدنيا دي كلها تتغير. عشان كده ده نفس الانبياء في اول السورة سورة الفرقان. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. هيتجننم من - [00:31:38](#)

حراك الاجتماعي بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. هيتجننوا من شخصية النبي عليه الصلاة والسلام. هيتجننوا من تأثيره في الواقع. يمشوا وقالوا ما لهذا الرسول يأكل طعام وامشي في الاسواق. الاسواق دي يا جماعة ما كانتش اسواق كفر الشيخ. ده كانت اسواق مكة. كلها كفار. والنبي - [00:31:58](#)

نازل وبيتحرك وبيدعو وبيتعامل. عشان كده قبل البعثة ما كانش النبي هو الوحيد في مكة الا على التوحيد. كان في ثلاثة في مكة بيوحدوا ربنا. قبل البعثة كان في ثلاثة في مكة بيوحدوا - [00:32:18](#)

ربنا. كان في ثلاثة في مكة بيقولوا الاوسان دي باطل. مش النبي بس عليه الصلاة والسلام. مين هم ؟ واحد اسمه ورقة ابن نوفل في واحد اسمه زيد بن عمرو بن نفيل وواحد اسمه محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. كان فيه ثلاثة في مكة - [00:32:34](#)

قولوا المشركين دول في ضلال. ووالله اله واحد والاوسان دي باطل. زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل ومحمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. فمن الذي اختاره الله لرسالته ؟ وان كان الاصطفاء وهبي الا ان هناك اسباب كسبية. من الذي - [00:32:54](#)

اختاره الله لرسالته محمد بن عبدالله اشمعنى ؟ لان ورقة ابن نوفل كان شخصية انعزالية يعني ايه ؟ خد الكتب بتاعته وخذ الدين بتاعه وقفل على نفسه باب بيته. وانا ما ليش ؟ الناس برة ضالة. الناس برة هتروح جهنم. وانا ما لي ! كان شخصية انعزالية -

00:33:14

زي كسير مننا يبقى قاعد بيزاكر علم يغير الدنيا ولا يتكلم مع احد في الدعوة الى الله شخصية انعزالية. زيد ابن عمرو ابن نفيل كان شخصية اصطدامية. يعني ايه اصطدامي ؟ يقف عند الكعبة. يقول لهم انكم لستم على دين ابراهيم - [00:33:34](#)

وان ويقعد يصطدم لدرجة ان هم طردوه برة البلد. ومات وهو مطرود. شخصية اصطدامية بيخبط في اللي قدامه. رضي الله عنه عن ابن عمرو الرفيع بيعس امة وحده. محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام كان شخصية استيعابية. شخصية عارف انهم ضلال -

00:33:54

تروح غار حراء يتحنث ويعلم انهم على ضلال ولكن كان في حلف ابن جدعان عشان نصرة المظلوم رغم ان كل اللي في الحلف كانوا كفار وضلالية وبتوع اوزان. وكان يحمل الكل ويطعم المسكين. ويصل الرحم ويعين على نوائب الحق - [00:34:14](#)

اقسم المعدوم كما قالت السيدة خديجة. وكل دول كانوا كفار ولكن كان يتعامل. كان كان يريد ان يتغير الواقع ولكن نتعامل عليه الصلاة والسلام. مين اللي ربنا اختاره ؟ الشخصية الاستيعابية. الانسان اللي بينزل للناس. الانسان اللي بيمشي - [00:34:34](#)

على الارض الانسان اللي بيتحرك بالدعوة الى الله بين الناس. الانسان اللي بيشترك المجتمع في افراحه واحزانه. الانسان اللي له حراك اجتماعي ودعوي وسط الناس. كم واحد مننا يا جماعة قافل على نفسه؟ مش مؤسر مش مغير. ما لوش - [00:34:54](#)

سير في الواقع اللي هو عايش فيه. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. اللي طول الليل بيصلوا قيام ليل. ايه العلاقة بين الاية الاولى والاية الثانية؟ يمشون على الارض - [00:35:16](#)

ده حالهم بالنهار. ده وصف نهار الصالحين. يبيتون لربهم سجدا وقياما. ده حالهم بالليل. ده وصف ليه للصالحين كأن ربنا وصف لك نهارهم وليلهم. ووصف لك النهار قبل الليل. كأن الايات بتقول لك قيس نفسك. انت فين - [00:35:36](#)

انت فين من اللي انت بتسمعه؟ انت نهارك عامل زي نهار عباد الرحمن. انت لا لك عامل زي ليل عباد الرحمن ليه؟ ليه ما نتاش كده؟ ليه ما انتش محقق النموذج ده؟ اقول قولني هذا واستغفر الله لي - [00:35:56](#)

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله والخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت - [00:36:16](#)

وحين اما بعد اخواني واحبابي في الله لو انت مسافر بكرة مصر فبتقول يا جماعة انا مسافر بكرة نازل القاهرة اسافر من انهي فواحد قال لك فيه طريقين من كفر الشيخ لمصر. فيه طريق زراعي وطريق صحراوي. الطريق الصحراوي - [00:36:36](#)

امبارح سافر في الف عربية تسعمية تسعة وتسعين عربية منهم طلع عليهم حرامية قتلوهم وسرقوا عربياتهم وما وصلش غير عربية واحدة. والطريق الزراعي سافر فيه امبارح الف عربية. تسعمية تسعة وتسعين عربية - [00:36:56](#)

وما عملش حادثة غير عربية واحدة تسافر من انهي طريق؟ من انهي طريق؟ زراعي. ليه؟ هو الطريق الامن تاني خطر هو ده الفرق بين اللي عايز يوصل لربنا لوحده في حاله ما لوش دعوة بصحة صالحة وبيئة ايمانية وناس - [00:37:16](#)

يشتغل معها في الدعوة وبين اللي عايز يوصل لربنا مع اخوانه. وسط اخوانه. ده الفرق. اللي عايز يوصل لوحده من كل الف واحد مجتهد وواحد اللي بيعرف يوصل. وتسعمية تسعة وتسعين الشيطان بيضيعهم. اللي عايز يوصي لربنا مع اخوانه - [00:37:36](#)

هو ده اللي بيكمل هو ده اللي بيعرف عشان كده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة الجماعة يعني يعني اللي بيسموها دلوقتي روح الفريق يعني الجماعة يعني ايه يعني ان احنا نبقي ايدنا في ايد بعض. نبقي بنساعد بعض على طاعة الله يعني. الجماعة رحمة. والفرقة عذاب - [00:37:56](#)

عذاب يعني ايه الفرقة عذاب؟ يعني الملتزمين أنفسهم. لو كل واحد بقى في حاله هيعيشه في عذاب. ليه يا عم ده انا ملتزم وعارف هنا هتيجي عايز تشتغل في الدعوة الى الله ولكن لوحده ما انتاش قادر هتتعذب. هتيجي يحصل لك معصية عايز حد - [00:38:16](#)

وانت بتقع مش هتلاقي هتعيش في عذاب. وانت بتموت عايز حد يلقتك لا اله الا الله. ما فيش حد واقف جنبك هتعيش في عذاب. الفرقة عذاب. الفرقة عذاب. ان انسان يتخيل ان هو هيقدر يعبد ربنا لوحده. ده يا جماعة - [00:38:36](#)

بعيد عن فكر الدين. لزا قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. على كأن البر والتقوى دي جبال الية حدش يقدر يطلعها لوحده. حدش يقدر ينفذ الدين لوحده. يبقى من اهم اسباب وصول عباد الرحمن الى الله. ان الناس - [00:38:56](#)

الناس دي كانت ايدها في ايد بعض. لما ايدهم بقت في ايد بعض بقى ايه اللي حصل؟ اول حاجة يمشون على الارض. يبقى الناس دي بقت منطلقة في الدعوة الى الله - [00:39:16](#)

حالهم بالنهار. طب بالليل يبيتون لربهم سجدا وقياما. بالليل بيقيموا الليل طول الليل. لله سبحانه وتعالى. جابوا العزيمة دي منين ربنا ايدهم ببعض. والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. ان عذابها كان غراما - [00:39:26](#)

غريب اوي يا جماعة ان بعد ما ربنا يقول والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. كان المتوقع بعدها والذي يقولون ربنا ارزقنا الفردوس الاعلى. انما بعد ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. وبت حتى مش ربنا اصرف عذاب جهنم عنا. اصرف - [00:39:46](#)

عنا تقديم عنا كأنهم شايفين ان لو جهنم لن تبتلع الا واحد بس هيبقوا هم الواحد ده اتهم نفس شايفين انهم اولى الناس بالعذاب. اولى الناس بجهنم والعياذ بالله. فاصرف عنا كأن جهنم سابت الدنيا كلها وبت عليهم - [00:40:06](#)

امة كأن الوحش ساب الناس كلها وبيهم عليهم هم. فيقولوا ربنا اصرف عنا يا رب كأن انكسارهم لله بعد كل العبادة دي خايفين من ربنا. اصل يا جماعة الايمان ده عامل زي السقالة. عارفين عامل واقف على سقالة بيدهن - [00:40:26](#)

في عمارة فلما يقف على السقالة في الدور الخامس يشوف حاجات تحته. طب لما السقالة تبقى في الدور العاشر يشوف اكثر. هو ده الايمان. كل ما اعلى في الايمان كل ما بتشوف نفسك مقصر اكثر بين ايدين ربنا. فالمؤمن لا تزيده الطاعة الا انكسار - [00:40:46](#) ولا تزيده الاسباب الا افتقارا. فالمؤمن بينكسر لله كل ما بيعبد ربنا اكثر. فبعد قيام الليل ده كله وجهد الدعوة ده كله يا رب انقزنا من جهنم واصرف عنا كأن جهنم وحش كأن جهنم وحش هاجم عليهم - [00:41:06](#)

يعني فاهمين يعني ايه نار. فاهمين يعني ايه جهنم. معزم المجتمع دلوقتي بيحسب ان جهنم دي يعني حريقة. حريقة وناس بتترمي فيها كده وجهنم اخطر من هذا مليار مرة. جهنم ليس نوع العذاب الوحيد اللي موجود فيها. عذاب الحرق. جهنم فيها عذاب الوحدة. فيها - [00:41:26](#)

يا عذاب الياأس فيها عذاب نفسي فيها عذاب الحرمان من النزر لوجه الله. فيها عذاب الطعام الجهنمي وعذاب الشراب الجهنمي ايه عذاب العطش فيها عذاب زنازين جهنم والحبس في جهنم جهنم فيها اصناف كثيرة جدا فيها عذاب - [00:41:46](#) رفقة السيئة التي يلعن بعضها بعضا. وساءت مرتففة جهنم فيها انواع كتير جدا من العذاب. مش بس حريقة. تصورنا يا جماعة عن الجنة والنار تصور مش عميق. زي ما فيه ناس فاكدة ان الجنة كده شوية خضرة وماية. ما هوش فاهم الجنة دي ايه. ما هوش -

[00:42:06](#)

فاهم النعيم المزهل الذي اعده الله اعده الله في الجنة للمؤمنين ايه ؟ فهو بيتعامل ان الجنة دي شوية خضرة وماية ما هوش فاهم عايزين نفوق يا جماعة. عايزين ننتبه. عايزين ندرك قيمة اعمارنا. عايزين نبادر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما - [00:42:26](#) من ساعة ما من ساعة النبي يقول لك مش ما من سنة ولا ما من شهر ما من ساعة تمر ابن ادم زي ما انت واقف كده والعريبات قاعدة تمر عليك رايح جاي كده عادي ما من ساعة تمر بابن ادم - [00:42:46](#)

لا يذكر الله تعالى فيها. ما عملش حاجة تقربه من ربنا الا حسر عليها يوم القيامة اهر بعض على ايديه من الندم على كل ساعة من عمره راحت. انت الوقتي سنة كاملة من عمرك راحت. احنا الوقتي في نهاية - [00:43:06](#)

سنة كاملة من عمرك عملت في السنة دي ايه ؟ كسبت فيها ايه وخسرت فيها ايه ؟ قربت من ربنا في السنة دي قد ايه طلعت في مقامات الجنة في السنة دي كم درجة ؟ ايه اللي السنة دي غيرته فيك ؟ ايه اللي السنة دي غيرته في وجهتك ؟ في رؤية - [00:43:26](#) يدك في اخلاصك في صدقك في عزيمةك. ايه اللي انت كسبته ؟ السنة دي لو اتقفلت كده في كتاب وانت اتسلمته السنة دي مكسب ولا خسارة ؟ الزنا دي قريتك ولا بعدتك ؟ قال تعالى والعصر ان الانسان لفي - [00:43:47](#)

يخص الخصر هي خسارة رأس المال. يعني لم ينجح احد. نتيجة المدرسة كل الناس ساقطة. الا ثلاث اربع ارقام جلوس بس. عملوا ايه يا رب الا الذين واحد امنوا. اتنين عملوا الصالحات. ثلاثة تواصلوا بالحق اربعة تواصلوا بالصبر. اتنين للصالح واتنين - [00:44:07](#) للاصلاح امنوا وعملوا الصالحات يعني وكان ناس صالحين. وتواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر يبقى كانوا ناس مصلحين. هي دي شروط النجاة. الامتحان كبير يا جماعة. النبي كان يصرخ في المدينة المنورة. في الثلث الاخير من الليل. الا ان سلعة الله غالية. الا -

[00:44:27](#)

فان سلعة الله الجنة. النبي كان بينادي في الصحابة يقول لهم الجنة مش ببلاش. الجنة مش ببلاش. دفعت ايه من تمن الجنة لما بنزل على قهوة نكلم الشباب اللي فيها اقول لهم نفسكم في الجنة يقولوا اه اقول لهم طب عملتوا ايه عشان الجنة النهاردة ؟ ده -

[00:44:47](#)

دفعتموا ايه من تمنها النهاردة ؟ قربتموا من ربنا بايه النهاردة ؟ عايزين يبقى دينا دين عملي. عايزين يبقى تفكيرنا تفكير عملي مش عايزين كل سنة نقعد نبكي على الاطلال ان سنة راحت من عمرنا. عايزين نستيقظ يا اخوانا. ايه قراراتك الجديدة للسنة الجديدة -

[00:45:07](#)

